

احد هاتين سورة الله تعالى بالملائكة لقوله تعالى يدركهم وبكم بحجة الآف
 من الملائكة مسومين والثالثة بالعصمة لقوله تعالى والله يعصمك
 من الناس والثالثة بالمعجزات لقوله تعالى فأتوا بي من مثله
 والاربع بالترتيب لقوله تعالى سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب
 وقال نصرت بالرعب مسيرة شهر في كل جانب والى كل نصرة
 الله بالمؤمنين قوله تعالى هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين
 وروى بأنها اخراية نزلت في الوعظ قوله تعالى واتقوا يوما
 ترجعون فيه الآية فقال جبرائيل للنبي صلى الله عليه وسلم منوها على رأس راقى
 آية وثلاثين آية من ثمانين سورة البقرة وروى عن عمر الخطاب
 بان اية الربوا اخراية انزلت الى اخيه قال ابو سعيد الخدري فقد
 اجتمع ثلثة او اربعة فكيف يمكن الجمع بينهما ثم قال يمكن التوفيق
 بينها وهو انه يحتمل ان سواد من عباده يكون بان سورة البقرة
 نزلت في سورة نزلت وقوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله
 اخرايات الوعظ نزلت وقوله تعالى بان اية الربوا اخراية
 انزلت يعني من الاحكام واذا كان هكذا فلا تناقض لاحدهما
 على الاخرى بحمد الله تعالى واما تفسيرها قوله تعالى اذ جاء نصر الله
 معناه متى اتى عون الله لك على الاعداء والفتح معناه فتح مكة

او البلاد

او البلاد لك كما قال عز وجل انا فتحنا لك فتحا مبينا الى ان قال ونصرك
 الله نصرا عزيزا اي غالباً ويقال فتح مكة ويقال فتح البلدان ويقال
 فتح القلوب ويقال فتح الاسور عليك واعلم بان الفتح في القرآن على اربعة
 اوجه منها الفتح بمعنى القضاء لكه معناه قضينا لك قضاء بيتنا الذي اظهرنا
 وقال في تنزيل السجدة ويقولون متى هذا الفتح يعني هذا القضاء
 لكم علينا واما سمي الفاضل فتاحا لانه يقضي لاحد الخصمين على الاخر
 ويعينه عليه بحكم الله تعالى والوجه الثاني الفتح بمعنى الاسال قوله تعالى
 في سورة الملائكة ما يفتح الله للناس من رحمة يقول ما يرسل اليه
 تعالى من رزقي ونعمة وغنمة وعاقبة فلا محسك لها معناه من اغناه
 الله تعالى فلا يقدر احد ان يفتقر ويبدله الى اخره وتظهرها
 في الانبياء حتى اذا فتح باجوج ومناجوجه الآية او ارسلت وقال
 في سورة النور حتى اذا فتحنا عليهم بابا الآية يعني ارسلنا عليهم
 والوجه الثالث ان الفتح يعني قوله تعالى حتى اذا جاءوها ففتح ابوابها
 وفي قصته اهل الجنة وفتح ابوابها والوجه الرابع الفتح بمعنى
 انتصرة من الله تعالى قال في المائدة ففسي الله ان ياتي بالفتح يعني ينتصر
 وقال في سون القصص نصرت الله وفتح قريب ثم يرجع الى قوله اذا جاء
 نصر الله والفتح كما ذكرنا ثم قال ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا